الشرب عند حفصة او زينب فقالت وفي نسخة
قالت اي عائشة تقول سودة لي فوالله ما هو اي
ان ذا اي لم يمض زمن الا القيام صلى الله عليه
وسلم على الباب فاردت ان اناديه بالنون
من المناداة وفي نسخة ابادئه بالموحدة من
المبادأة بالهمز اي اشد به بما امرتني بسكون
الفوقية اي عائشة وهو ان اقول له اكلت
مغافير فرقا بفتح الفاء والراء اي خوفا منك
فلما دنا عليه الصلاة والسلام قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا اي ما اكلتها قالت
له ما هذه الريح التي اجد منك قال
عليه الصلاة والسلام سقتني حفصة شربة
عسل وفي نسخة اسقاط عسل فقالت سودة
جرست اي رعت نحله العرفط شجر المغافير
قالت عائشة فلما دار الي تشديد اليا قلت
وفي نسخة له عليه الصلاة والسلام نحو ذلك
القول الذي قلته لسودة ان تقوله له فلما دار
الى صفية قالت له مثل ذلك عبر بقوله نحو
ذلك في اسناد القول لعائشة وبقوله مثل
ذلك في اسناده لصفية لان عائشة لما كانت
المنشئة لذلك عبرت عنه باي لفظ ارادت
واما صفية فانها مامورة بقوله ذلك فليس
لها ان تتصرف فيه لكن وقع في بعض الروايات
التعبير بلفظ مثل في الموضعين فيحتمل ان
يكون ذلك من تصرف الرواة فلما دار الى حفصة

في اليوم

في اليوم الآخر استبكر منه اي من العسل قالت لا حاجة
لي فيه لما وقع من توارد النسوة الثلاث على انه
نال له في شربه ريح كريهة تركه حسما للمادة
قالت عائشة تقول سودة والله لقد حرمناه
بتخفيف الراء اي منعناه صلى الله عليه وسلم من
العسل قالت عائشة قلت لها اي لسودة اسكتي
لئلا يفشو ذلك فيظهر ما دبرته لحفصة
وهذا وقع منهما على مقتضى طبيعة النساء
في الغيرة وليس بكبيرة بل صغيرة معفو عنها مكفرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت
ابن قيس الانصاري جميلة وقيل زينب وجمع
بينهما بان اسمها ذلك ولقبها جميلة وهي اخت
عبد الله بن ابي بن سلول وقيل بنته اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما اعتب بضم الفوقية وكسرها
فقال عتب عليه عتبا من باب قتل وضرب لامه
في سخط فهو عاتب وعتاب مبالغة وعاتبه
معاتبة وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب
مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة قاله في
المصباح اي ما اجد عليه في خلق بضم الخا واللام
اي سجية وطبيعة ولا دين ظاهره انه لم يصنع
بها شيئا يقتضي الشكوى منه بسببه ظاهر لكن
في رواية النسائي من حديث الربيع بنت معوذ
انه كسر يدها فيحمل على انها ارادت وان كان سيء
الخلق لكنها ما تعتبه بذلك بل بشي غيره وعنه

Copyright © King Saud University